بعد منح عضويتها لست دول جديدة

ماذا ستكسب بريكس من توسيع مجموعتها؟

الوفاق/بعد انضمام ست دول أخرى إلى مجموعة بريكس العام المقبل لخلق وزن جيوسياسي يواجه مجموعة السبع GV وربما في إطار سعيها للحد من الاعتماد على الأنظمة المالية الغربية.قد يكون لتوسع مجموعة بريكس آثار مهمة على الاستثمارات والتجارة الطاقوية، لأنه يجمع دولاً غنية بالموارد المعدنية ومنتجين رئيسيين للنفط، وكذلك بعض أسرع الدول نمواً في استهلاك الطاقة.

آخر التطورات

تشكلت مجموعة بريكس في البداية من أربع دول عام ٢٠٠٩، وبعد عام واحد انضمت جنوب أفريقيا إلى المنتدى متعدد الأطراف بدعوة من الصين. في بداية هذا الأسبوع، دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى توسيع المجموعة لتصبح وزناً جيوسياسياً ينافس مجموعة السبع GV، و قدمت ٢٣ دولة طلبات للانضمام إلى الكتلة. و لكن قادة بريكس اختاروا ست دول فقط هي: الأرجنتين ومصر وإثيوبيا وإيران والسعودية والإمارات العربية المتحدة. وهذا تغيير كبير لكتلة أضافت عضوين فقط منذ ١٣ عاماً. بدأت مجموعة بريكس كاختصار لدول ذات إنتاج اقتصادي وشركاء تجارة واستثمار متباينين على نطاق واسع، الأن ستصبح المجموعة الموسعة أكثر تبايناً.

أمن المعادن

من المرجح أن تتبع بريكس الموسعة نهجاً مشابهاً لشراكة أمن المعادن (MSP)، وهي مبادرة تقودها الولايات المتحدة لتعزيز الأمن الطاقوي الحيوي لنفسها و١٣ من حلفائها. إن إضافة الأرجنتين ستعزز إمدادات الليثيوم في الكتلة. تملك تلك الدولة الجنوب أمريكية ثالث أكبر احتياطي لليثيوم في العالم.

وفقاً لتوقعات جي بي مورجان في أغسطس ٢٠٢٢، سترتفع حصة الأرجنتين من الإمداد العالمي لليثيوم من ٦٪ في عام ٢٠٢١ إلى ١٦٪ بحلول عام ٢٠٣٠، متخطيةً شيلي لتصبح ثاني أكبر منتج لليثيوم في العالم بحلول عام ٢٠٢٧. حالياً، هناك ١٣ مشروع ليثيوم قيد الإنشاء في الأرجنتين، أكثر من أي دولة أخرى.

ستضع إضافة الأرجنتين مجموعة بريكس مع ثلاثة من أكبر خمسة منتجين لليثيوم في العالم، إلى جانب الصين والبرازيل. ستسعى بريكس أيضًا، مثل MSP، إلى زيادة الاستثمارات العامة والخاصة في سلاسل الإمداد الحرجة للمعادن بين الحلفاء. السعودية، العضو الجديد الآخر، تقوم بالفعل باستثمارات كبيرة في الليثيوم وغيره من المعادن النادرة في البرازيل،و مؤخراً، أبرمت صفقة بقيمة ٢,٦ مليار دولار لشراء حصة ١٠٪ في قسم معادن الأساس لشركة فالي البرازيلية العملاقة، للوصول إلى مختلف المعادن النادرة بما في ذلك النيكل والنحاس. والشراكة مهمة للسعودية لتحقيق هدفها إنتاج ٥٠٠,٠٠٠ مركبة كهربائية سنويًا بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال استثمارات مستهدفة

من المرجح أن تتبع بريكس الموسعة نهجاً مشابهاً لشراكة أمن المعادن (MSP)،التي تقودها الولايات المتحدة لتعزيز الأمن الطاقوي الحيوي لنفسها و١٣ من حلفائها

التأثير على تجارة المعادن و الطاقة

استخدمت دول بريكس الفردية قيودًا على تصدير المعادن النادرة على مدار العقد الماضي،و تشير بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أنه اعتبارًا من عام ٢٠٢١، كان لدى الصين ٣٥ قيدًا على تصدير الموارد الطبيعية، مقارنةً بـ ١٧ من روسيا، و٣٢ من الهند، و١٤ من جنوب أفريقيا، و٧ من البرازيل. شهدنا تسارعًا سريعًا - من ٢٠٠٩ إلى ٢٠٢٠،حيث زادت الصين قيودها على تصدير المعادن النادرة بتسعة أضعاف، بما في ذلك التراخيص وضرائب التصدير،و على الأقل، ستواصل هذه الدول استخدام قيود التصدير الفردية - ولكن من المحتمل جدًا أن تتطور نهج أكثر تنسيقًا، حيث ستمتلك المجموعة الموسعة ٧٢٪ من عناصر الأرض النادرة (وثلاثة من الدول الخمس ذات أكبر الاحتياطيات)، كما تحتفظ بـ ٧٥٪ من المنغنيز العالمي، و ٥٠٪ من الجرافيت العالمي، و ٢٨٪ من النيكل العالمي، و ١٠٪ من النحاس العالمي (باستثناء احتياطيات إيران)و قد ترى بريكس الموسعة أيضًا زيادة في الاستثمارات في المشاريع والأماكن التي تتجنبها الدول غير الشريكة. إيران مثال جيد. البلد لديه كميات كبيرة من المعادن النادرة، بما في ذلك أكبر احتياطيات زنك في العالم وثاني أكبر احتياطي نحاس، ومع ذلك لم تتمكن إيران من حشد الاستثمارات لزيادة الإنتاج بسبب العقوبات الاقتصادية الصارمة (تم فرض عقوبات على ١٧ شركة تعدين إيرانية إضافية في عام ٢٠٢٠). من المرجح أن تجلب هذه المجموعة بعض الاستثمارات إلى إيران في هذا المجال.

ماذا يعني توسيع بريكس بالنسبة لتجارة النفط والغاز؟

مع إضافة السعودية وإيران، ستضم هذه المجموعة الموسعة ثلاثة من أكبر مصدري النفط في العالم وستشكل ٤٢٪ من إمدادات النفط العالمية. ستظل إدارة سوق النفط من اختصاص منظمة الدول المصدرة للنفط والمنتجين المتحالفين معها (أوبك +). ولكن على المدى الطويل، قد تكون مجموعة بريكس الموسعة ذات أهمية كبيرة لأسواق الطاقة.

على مدار سنوات، اشتكت دول أوبك + من أن العقوبات الغربية على الطاقة ضد إيران وفنزويلا قيّدت الاستثمار وتدفقات التصدير. وفي الآونة الأخيرة، أدى حظر الاتحاد الأوروبي على النفط ومنتجات البترول الروسية عبر البحر وحددت أسعارًا حدية تستهدف الإيرادات بدلاً من حجم التصدير ،و يشعر المصدرون الآخرون بالقلق من أن أدوات العقوبات الجديدة يمكن أن تستهدفهم في المستقبل، وهم يحذرون من تدخلات مجموعة السبع التي عدلت تدفقات الطاقة.

و بريكس الموسعة ستضم كلاً من مصدري النفط والغاز واثنين من أكبر المستوردين و هما الصين و الهند، فإذن الأن بريكس لديهم المنتجون والمستهلكون و لهذه المجموعة مصلحة مشتركة في إنشاء آليات لتداول السلع خارج نطاق القطاع المالي لمجموعة GV ، حيث لا تزال تجارة الطاقة بالدولار تستمر لأسباب كثيرة: الدولار سائل ويمكن تحويله بحرية ، وكثير من أكبر منتجي النفط في العالم يربطون عملتهم بالدولار، و لكن و مع تزايد تواتر العقوبات على الطاقة، تتم تسوية عدد متزايد من الصفقات الثنائية في عملات أخرى مثل اليوان الصيني أو الروبية الهندية. ولكن الدفعات بأموال عملات معينة لواردات النفط أو الغاز تبقى بعيدة جدًا عن التداول الدولي بالكامل - على سبيل المثال، استخدام اليوان للصفقات بين الدول الأخرى.و بالنسبة لأسواق الطاقة، يعتبر توسيع بريكس في الغالب رمزيًا حتى الآن - ولكنها إشارة أخرى إلى أن البلدان تستكشف وسائل لتفادي النظام المالي الأمريكي وسيطرة الدولار.

مع إضافة السعودية والإمارات وإيران، ستضم هذه المجموعة الموسعة ثلاثة من أكبر مصدري النفط في العالم وستشكل ٤٢٪ من إمدادات النفط العالمية

في ظل عدم رضاها عن الوضع الحالي

أميركا تسعى لإغتيال قادة إنقلاب النيجر

الوفاق/أفادت دائرة المعلومات التابعة لوزارة الخارجية الروسية اليوم الخميس بأن خدمات الاستخبارات الأمريكية تبحث عن منفذين محتملين لاغتيال أعضاء القيادة الجديدة في النيجر. ووفقاً للتقرير، عادت خدمات الاستخبارات الأمريكية إلى ممارسة القضاء على الزعماء المعارضين لها في أفريقيا من أجل الحفاظ على مصالحها. وأضاف التقرير أن الأمريكيين حاولوا عمداً منذ ستينيات القرن الماضي تطهير قارة أفريقيا من الزعماء القوميين الأقوياء. فقدكان لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) دور في اغتيال باتريس لومومبا في الكونغو والإطاحة بحكومته. كما ساهمت الوكالة في الإطاحة بحكومة كوامي نكروماه في غانا واعتقال نيلسون مانديلا في جنوب أفريقيا. وقد تصرفت الوكالة بوحشية وتمرد جعل الرئيس الأمريكي ليندون جونسون يصفها بـ "شركة قتل مثيرة للاشمئزاز".

الولايات المتحدة تطمح للاستيلاء على تركة فرنسا في المنطقة الاستراتيجية الهامة على ساحل أفريقيا

طموح أميركي للإستيلاء على التركة الفرنسية

وأكدت دائرة الاستخبارات الخارجية الروسية أن الولايات المتحدة غير راضية عن الوضع في النيجر، حيث تفكر واشنطن ليس فقط في كيفية تقليص تحول أفريقيا إلى أحد مراكز القوة في عالم متعدد الأقطاب والذي يعد خطراً على الغرب، ولكن أيضاً تطمح للاستيلاء على تركة فرنسا في المنطقة الاستراتيجية الهامة على ساحل أفريقيا. تخشى أمريكا من الإنقلاب العسكري في النيجر، كونه الدولة الحادية عشر في سلسلة الدول الأفريقية التي شهدت توغلاً روسياً عبر مجموعة فاغنر بعد دعم بوركينا فاسو العام الماضي. كما تشعر واشنطن بالقلق إزاء أمن قاعدة الطائرات بدون طيار التي أنشأتها في مدينة أغاديز شمال النيجر عام ٢٠١٤ بذريعة محاربة الإرهاب في غرب أفريقيا. وتجدر الإشارة إلى أن الجيش النيجيري أعلن في ٢٧ يوليو عن عزل الرئيس محمد بازوم واعتقاله في مقر إقامته، وإغلاق الحدود، وفرض قيود على التنقل، معلنين قرارهم إنهاء حكمه بعد تدهور الوضع الأمني وسوء الإدارة الاقتصادية في البلاد.

● أخبار قصيرة

أميركا تتنصل من مسؤولية ترك معداتها العسكرية في أفغانستان

"جون كيربي"، المتحدث ومنسق الاتصالات الاستراتيجية لمجلس الأمن القومي الأمريكي، نفى في رد على سؤال ترك المعدات العسكرية الأمريكية من قبل الجنود الأمريكيين في أفغانستان، واتهم قوات الأمن والدفاع للحكومة الأفغانية السابقة بتسليم هذه المعدات إلى طالبان. هذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤولو واشنطن علنًا عن تبرئة نفسهم من المسؤولية في هذا الشأن، ويعتبرون الجانب الأفغاني مذنبًا. و ادعى كيربي أن المعدات التي يقول الناس إن الأمريكيين تركوها هي المعدات التي سلمت إلى قوات الأمن الأفغانية قبل خروجنا بكثير. و تجدر الإشارة إلى أنه وفق التقارير الرسمية لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، تركت الولايات المتحدة معدات عسكرية بقيمة ٧ مليارات دولار عند خروجها من أفغانستان في هذا البلد.

روسيا تسلم السفير الأرميني مذكرة احتجاج

في أعقاب الإجراءات المناهضة لروسيا التي اتخذتها أرمينيا مؤخرًا، استدعت وزارة الخارجية الروسية سفير هذا البلد في روسيا وسلمته مذكرة احتجاج.أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنها استدعت سفير أرمينيا في روسيا وسلمته مذكرة احتجاج بسبب التصريحات الأخيرة لآلان سيمونيان، رئيس البرلمان الأرميني، بشأن ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية. أوضحت المؤسسة الدبلوماسية الروسية أنه تم تسليم رسالة حادة اللهجة إلى سفير هذا البلد في روسيا عقب التدريبات بين أرمينيا والولايات المتحدة وزيارة زوجة نيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، إلى كييف. أكدت وزارة الخارجية الروسية أن الجانب الروسي عبر عن قلقه إزاء اعتقال "باداليان"، مدون صفحات التواصل الاجتماعي، و"جورجان"، صحفي سبوتنك.

باكستان.. رسوم جديدة لتحصيل الأموال من المهاجرين الأفغان

أفادت شبكة دان نيوز الباكستانية أن باكستان أقرت مشروع قانون ينص على منح "ورقة خروج" للمواطنين الأفغان الذين لا يملكون وثائق صالحة للخروج من باكستان "مقابل ٨٠٠ دولار". لم يعلن هذا القرار رسميًا من قبل الحكومة الباكستانية بعد. يجب على المواطنين الأفغان دفع ٣٠ دولارًا أيضًا لإتمام إجراءات الحصول على ورقة الخروج. وبحسب مصادر باكستانية، تمتنع الحكومة في معظم الحالات عن تمديد مدة التأشيرة، مما يؤدي إلى أن يصبح عدد كبير من حاملي التأشيرة بلا وثائق إقامة صالحة عند انتهاء صلاحيتها، ويضطرون لدفع مبالغ ضخمة للخروج من باكستان. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك عدد كبير من المواطنين الأفغان تأشيرات بعض الدول الأجنبية، لكن الحكومة الباكستانية لاتسمح لهم بالخروج.